﴿ العدد ٦٠٤ السنة الثانية عشرة ﴾

﴿ يوم الجمعة في ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ — الموافق ٣ يوليو سنة ١٩٣٦ ﴾



﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

ان الحياة اليوم حياة جد وعمل وظهور فى المواقف وجهر بالاراء وليست حياة خمول ونوم واختفاء وهمس فى الاذان

ان الاقوال اذا لم تدعم بالجهود ، اذا لم تدعم بالاعمال وتصل الى الغاية التي انشئت من اجلها والا فستكون بلية على الحياة

السرطان	الايام	ربيع الثاني	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢١	السبت	١٤	٠٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
٢٢	الاحد	١٥		٢		٤١		٢٢		٣٦
٢٣	الاثنين	١٦		٢		٤٢		٢٣		٣٦
٢٤	الثلاثاء	١٧		٣		٤٣		٢٣		٣٦
٢٥	الاربعاء	١٨		٤		٤٣		٢٣		٣٦
٢٦	الخميس	١٩		٥		٤٣		٢٣		٣٦
٢٧	الجمعة	٢٠	٠٩	٦	١٠	٤٤	٥	٢٣	٨	٣٦

July 1936

نريد اعمالا لا اقوالا

نريد ظهوراً فى المواقف لا تستراً

(لحضرة الفاضل صاحب التوقيع)

الشعور فى الامة دليل على استعدادها لمجابهة الحياة بوسائل الحياة الصحيحة ، والحوادث المتكررة المتعاقبة أيدت بوضوح تام وفرة الشعور الموجود فى شعب المملكة العربية السعودية واستعداده لخوض معارك الحياة فى شتى انواعها ومختلف وسائلها وتفرعاتها.

يندر جدا اجتماع بضعة اشخاص من ابناء هذا الشعب ، ولا يدور الحديث بينهم حول بحث اصلاح من الاصلاحات او فكرة مشروع من المشاريع ، او مناقشة رأى من الآراء ، او غير ذلك مما يتصل بالوطن ووسائل الوطن . وانه ليأخذ المخلصون الفرح ، ويتملكهم السرور حينما يشاهدون اشتداد المناقشة واحتدامها حول رأى من الآراء ، او فكرة من الفكر ، او بحث من الابحاث .

يأخذ المخلصون الفرح ، ويتملكهم السرور لان هذا دليل على وجود الشعور فى هذا الشعب النبيل واستعداده للقيام باعباء الحياة . ووجود الشعور دليل على الحياة كما ان موت الشعور دليل على فقدان الحياة .

ولكن هذا السرور ، وذلك الفرح ينقلبان الما وغما يحزان فى قلوب المخلصين حزا موجعا ، فتدمع اعينهم حزنا والماً وتتفتت اكبادهم فرقا ووجدا.

تتفتت اكبادهم فرقا ووجدا ، وتدمع اعينهم حزنا والما ، لان ذلك البحث القيم ، وتلك المناقشه الحادة ، وهاتيك الاصوات المتصاعدة ، كلها امور مؤقتة لا تلبث ان تزول بزوال ذلك الاجتماع ، ثم تعود سيرتها فى اجتماع آخر ، حول بحث غير ، وفكرة غير ، ورأى غير — وهكذا دواليك كانما حياتنا حياة مؤقتة وابحاثنا ابحاث مؤقتة ، ومشاريعنا مشاريع مؤقتة ؛ تخلقها الاجتماعات ، وتميتها انفضاض الاجتماعات ، امور تبكى وتؤلم وتدع فى نفوس المخلصين حسرة لا تزول إلا بزوال هذه الظواهر الشاذة الغريبة.

ان اشد ما يخشاه المخلصون من هذه الظواهر تسرب اليأس الى النفوس ، لانه يقضى على جذوة الامل المشتعلة ، فيتلبد الشعور ونعود الى الوراء ، فى الوقت الذى يجب ان نتقدم الى الامام .

ان حصرنا شعورنا فى هذه الدائرة الضيقة وعدم ابرازنا ابحاثنا وافكارنا ومشاريعنا من دائرة القول الى دائرة العمل خطر عظيم له اثره السيء فى خنق هذا الشعور وموته وهو طفل فى المهد لم يقو بعد على تحمل صدمات الحياة ، ومجابهة ويلاتها . ان خنق هذا الشعور معناه خنق نهضتنا الحديثة والقضاء عليها وهى فى بدء التكوين .

ان بقاء ابحاثنا وقف على الاجتماعات الخاصة ، وتحت رحمة الاجتماعات الخاصة وخلف الجدر من المجالس ، وعدم الظهور بها الى معترك الحياة ؛ والمناداة بها فى المجتمعات العامة ، وبث الدعاوة الحسنة عنها فى المكان الملائم لها ، سيعرقل من سيرنا وسيكون له اسوء الاثر فى مستقبلنا ، يجب ان نتدبر الامر جيدا ونغذى هذا الشعور بانواع وسائل التغذية ونتوجه به الى الناحية التى توصلنا الى الهدف الاسمى الذى نرنوا اليه ، هذا اذا كنا نريد الوصول بهذه السفينة الى ساحل السلامة ، ولنعتقد فى ايمان جازم ان البحث المؤقت ، والتصريح بارائنا فى اجتماعاتنا الخاصة ؛ وبمعنى اوجز ان الاقوال المجردة عن الاعمال وبثها فى دائرة ضيقة لا توصلنا الى ما نتمنى من سعادة وهناء .

لقد صدف الشباب عن الانتخابات البلدية فاضاعوا فرصة من اعظم الفرص كان فى امكانهم ان يظهروا بها من التستر الذى اتخذوه سربالا لهم.

ان الوطن فى حاجة الى ظهور الشباب وفى حاجة الى جهوده . ان للوطن على الشباب حقوقا ، فيجب ان يتخذ الشباب كل الطرق المشروعة لاداء هذه الحقوق

ان الحياة اليوم حياة جد وعمل وظهور فى المواقف وجهر بالاراء وليست حياة خمول ونوم واختفاء وهمس فى الاذان ، ان البحث اذا لم يتواصل فيقف عند حد يقره العقل والمنطق ، والتفكير اذا لم يستمر فيصل الى نقطة يقبلها العقل والمنطق ، والمناقشة اذا لم تنته الى موقف يطمئن له العقل والمنطق وبمعنى اعم ان الاقوال اذا لم تدعم بالجهود ، اذا لم تدعم بالاعمال وتصل الى الغاية التى انشئت من اجلها ، والا فستكون بلية على الحياة

ان الاقوال لم تنشأ الا ليتخذ منها طريقا للاعمال ؛ فاذا استخدمنا الاقوال لغير ما خلقت له فنكون قد تصرفنا تصرفا معكوسا فى وسائل الحياة

يجب ان نضع حدا فاصلا للابحاث المؤقتة المتقطعة ، والتفكير المؤقت المتقطع ، والمناقشة الشديدة الغير منتجة فنغير دفة المركب قبل ان يرتطم بشعبة من شعب الحياة الجائمة فى هذا البحر الذى بدأنا نخوضه

يجب ان نضع حدا فاصلا لهذا التفكك الظاهر فى اواصر الشباب فنقوى الرابطة الادبية بينهم ونجمع شتاتهم الموزع فى ناد يضمهم ، ان هذا التوزيع مضر بجهودنا وقاض على وحدتنا ومؤخر لسير نهضتنا فيجب ان نتيقظ

لقد اثبتت الحوادث كفاءة الشعب العربى السعودى وحسن استعداده لخوض غمار الحياة والاخذ بوسائل الحياة ، ونواميس الحياة تدعونا لاستغلال هذا الاستعداد واستثمار تلك الكفاءة وما علينا الا تغذيتهما والسير بهما فى طريق نأمن فيه العثار . ان من الخير لنا مسايرة الحياة فى تطورها لاننا أمة تريد الحياة ولا حياة لامة لا تجارى الحياة فى تطوراتها

انا نريد ان تكون لكتابة الكتاب من ابناء هذا الوطن اثرا حسنا فى اتجاه هذا الشعب النبيل نحو الحياة الصحيحة فيسمع القول ويتبع احسنه ، لنتمكن من مقاومة الحياة بوسائل الحياة وطرقها المشروعة

انا لا نريد بالكتابة ملء فراغ فى هذه الصحيفة ولا فى غيرها وانما نريد أن يعى الشعب ما نقول فيجمع قواه ويتوجه بها لما فيه سعادته وليكن مخلصا فى عمله فالاخلاص سر النجاح .

مكة : متألم

اجتماع عصبة الامم

ونتائجه المنتظرة

نكتب هذا ومجلس عصبة الامم يعقد اجتماعه فى جنيف ولما يأتنا شىء من اخباره بعد ، نكتب هذا وانظار العالم متجهة الى جنيف ترقب فى قلق ما ينتجه هذا الاجتماع ، وما يترك من اثر فى تغيير دفة السياسة الدولية ، نكتب هذا والموقف الدولى يحوطه الغموض التام لعدم استقرار السياسة الدولية على خطة معينة بعد .

ومن اهم المسائل التى سينظر فيها مجلس العصبة فى هذا الاجتماع المسألة الحبشية ، والمسألة الحبشية اليوم على شطرين العقوبات وامر الغائها ، وبحث الوضع الحاضر فى الحبشة .

ومن المفهوم ان العقوبات لم تفرض الا لغاية انهاء الحرب فى الحبشة ، والحرب فى الحبشة انتهت بعوامل لم يك للعقوبات تأثير فيها ، فبعد هذا اصبح التمسك بتلك العقوبات — بعد ان ظهر عقمها — امرا لا فائدة منه فاتجهت انظار الدول الى الغائها ، وشاءت السياسة ان تكون بريطانيا اول من اثار زوبعتها ففعلت ، وانقسمت الدول الى شطرين ، شطر يرى ان الغاء العقوبات احسن حل للموقف الدولى الحاضر ، وشطر يرى ان الغاء العقوبات معناه فشل العصبة فى سياستها ، وفشلها معناه سقوطها ، وسقوطها معناه هدم مبادىء السلام وبالرغم من شدة الايمان بهذه النظرية فان كفة الغاء العقوبات رجحت على كفة بقائها حتى لنكاد نجزم بان مجلس العصبة سيقرر الغاء العقوبات فى هذا الاجتماع ؛ فاذا تم هذا فتكون العصبة قد تقربت من ايطاليا وخطت الخطوة الاولى نحو ارجاع ايطاليا الى حظيرة العصبة ؛ وان الكتاب الرقيق الذى بعثت به روما الى العصبة وسلمته الى الوزير البريطانى فى الجلسة السرية التى عقدها المجلس ، سيكون له اثره المنتظر فى هذا التقرب ، اذ وعدت ايطاليا بانها سترسل وفدها بتحسن الحالة ، ومعنى تحسن الحالة هنا الغاء العقوبات.

اما اذا تمسكت العصبة بعدم الغاء العقوبات فتكون شقة الخلاف قد اتسعت ؛ واصبح انسحاب ايطاليا من عصبة الامم امر محقق الوقوع .

وبالطبع الغاء العقوبات يؤدى الى انقسام الدول ، وربما الى انسحاب بعضها منها ، كما ان الغاء العقوبات يؤدى الى بحث الوضع الحاضر فى الحبشة فاذا اقدمت العصبة على ذلك فى هذا الاجتماع ؛ فبلا شك ستكون امام نظريتين لا ثالث لهما . فاما ان تقر الوضع الحاضر فى الحبشة فتكون بعملها هذا قد انكرت ما قررته سابقاً ؛ واما ان تنكر هذا الوضع فتقضى على الخطوة التى خطتها نحو ايطاليا وبالاخص بعد ان اصبحت روما لا تعترف بوجود شيء اسمه المسألة الحبشية . وهى متمسكة بهذه النظرية ومصرة عليها . والمطلعون يقولون انه لمن الخير للعصبة عدم بحث الوضع الحاضر فى الحبشة فى هذا الاجتماع وبالاخص بعد ان ظهر ان روما لا تطلب من العصبة فى هذا الاجتماع الاعتراف بالوضع الحاضر لاعتقادها ان الوقت لم يحن بعد لبحث ذلك . وانها ستتعاون مع العصبة اذا هي الغت عنها العقوبات ، وتمسك ايطاليا برفع العقوبات لا لكون العقوبات اضرتها فقط بل لان هذا يعد اعترافا ضمنى من العصبة بقبول وجهة النظر الايطالية القائلة بضرورة ضم الحبشة الى ايطاليا . نقول هذا بالرغم من ان بعض الجهات انكرته بشدة .

ومن المعلوم ان الازمات السياسية كثيرا ما يتغلب على حلها بالتأجيل ، لانه يترك فسحة للتفكير ، ولمعالجة الامور المعقدة بتؤدة وروية ، لذلك فالمنتظر اذا الغت العصبة العقوبات أن تؤجل العصبة أمر النظر فى الوضع الحاضر فى الحبشة الى اجتماع آخر واذا فعلت هذا فبلاشك ستبذل ايطاليا نفوذها لدى كل الدول فلا يأتى موعد الاجتماع الا وتكون قد مهدت للاعتراف بذلك أعظم تمهيد . وعند ذلك يعيد التاريخ نفسه فيتم فى هذه المشكلة ماتم فى مشكلة العقوبات.

والذى يخيل الينا ان العامل الاساسى فى السعى لالغاء العقوبات تطور الموقف فى أوربا واشتداد الازمة السياسية فيها ، وان أدنى حركة فى البحر الابيض المتوسط ، لابد وان يتطاير شررها الى أوربا اجمع ، والسير فى العقوبات وتشديدها سيؤدى حتما الى التصادم فالخوف من هذا التصادم هو الذى قضى بالسعي نحو الغاء العقوبات والذى يبدوا لنا أن ما تتجنبه أوربا اليوم ستقع فيه غدا لا محالة ، وكاننا ننظر اليه وقد وقع .

نعم ان الغاء العقوبات سيترك اثراً ظاهرا فى تحسن الموقف الدولى فيرتفع كابوس الخطر الجاثم على النفوس اليوم ، ولكن ليس معنى هذا أن الخطر قد زال ، ان جرثومة الخطر لا تزال كامنة واذا بدا تحسن فى الموقف الدولى اليوم أو غداً فليس معناه فى نظرنا الا ، انه لا تلبث أن تنتهى

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث واخبار محلية

الانتخابات الثانوية
لامانة العاصمة

أشرنا فى عدد مضى الى ان فرز اوراق الانتخابات الاوليه لامانة العاصمة قد انتهت فى مجلس الشورى بالطائف، فنال اغلبية الأصوات ١٨٢ شخصاً صاروا بحكم القانون الناخبين الثانويين.

وقد عقد اجتماع عام فى اوتيل مكة تحت اشراف لجنة الانتخابات وقوة من الجند حضره ١٤٢ شخصاً من الناخبين الثانويين اما بقية المنتخبين فلم يحضروا لسفرهم. و بعدان وزعت اوراق الانتخابات على الحاضرين وقف أحد اعضاء لجنة الانتخابات الشيخ عمر عرب والقى كلمة للجنة ابان فيها بوضوح تام الغرض من هذه الانتخابات وانها تجرى بمنتهى الحرية التامة وطلب منهم فى الحاح انتخاب من تتوفر فيه الكفاءة والمقدرة لان فى ذلك مصلحة الوطن.

ثم وزعت فى المرة الاولى اوراق انتخاب المجلس البلدى لانتخاب ثلاثة عشر عضوا فخريا يمثل كل عضو محلة من محلات مكة المكرمة، وعقب الانتهاء وزعت اوراق انتخاب المجلس الادارى لانتخاب ستة اعضاء اداريين.

وقد وضعت عموم اوراق الانتخابات فى صندوق خاص علمنا انه ختم عليه بالشمع الأحمر وارسل مع مندب مجلس الشورى الاستاذ عبدالرؤوف الصبان الى الطائف ليجرى فتحه وفرز الاصوات فى مجلس الشورى. وقد وضعت الجريدة على الطابع ولماينته الفرز وسنعلن النتيجة فى وقت آخر.

ثلاث طائرات
من ايطاليا

اهدت الحكومة الايطالية للحكومة العربية السعودية ثلاث طائرات للتعليم وقد وصلت منذ مدة وتم تركيبها واخذ طلاب بعثة الطيران العربية السعودية فى التمرن على هذه الطائرات بعد ان حصلوا على شهادة الطيران فى بلاد ايطاليا.

بلاغ
رقم (١٠)
من وزارة المالية

اذاعت وزارة المالية بتاريخ ٣ الجارى البلاغ الرسمى الآتى:

بناء على التعامل بالنقود الجديدة ـ ريالات وانصاف وارباع ـ ولازالة الاشتباه الذى قد يقع فى التعامل بين النصف الريال الجديد والربع الريال القديم لتساويهما فى الحجم فانا نعلن الجمهور بابطال التعامل بالنصف الريال والربع الريال القديمين ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان وان وزارة المالية مستعدة لاستبدالهما بالذهب لكل من اراد ذلك فى ظرف شهرين كاملين من هذا التاريخ على أساس سعر الجنيه الانكليزى الذهب عشرين ريالا عربيا. و بعد مرور هذه المدة فلا تكون وزارة المالية مسئولة عما يحفظ منهما لدى اصحابها ؟

وكيل وزارة المالية

غادر نا على الباخرة (الطائف) الى مصر سعادة وكيل وزارة المالية الشيخ حمد السليمان الحمدان للمعالجة والاستشفاء فنتمنى له سفرا سعيدا وايابا حميدا

من بيروت

وصل على الباخرة (الطائف) قادما من بيروت عن طريق السويس الشاب النشيط سليمان الحمد الحمدان احد الملتحقين بالجامعة الاميركية ببيروت لقضاء العطلة الصيفية فى الطائف ثم العودة الى بيروت لاكمال دروسه فى الجامعة الامريكية فنرحب به، ونتمنى له التوفيق والنجاح.

مشروع القرش

صدر الامر السامى بالموافقة على نظام جمعية القرش للمشاريع الاقتصادية فى البلاد العربية السعودية، وهو مؤلف من ٥٢ مادة ويقع فى ثمانية فصول سننشره فى العدد الآتى.

فهل يعمل الذين كانوا ينادون بمشروع القرش بعد ان نالوا بغيتهم أم يهملوه فيقبر وهو طفل؟ اناندعوا المؤسسين للعمل فى هذا المشروع فهم المسؤولون عنه. انا ننتظر جهودهم الجبارة لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود والنهوض به وليثقوا ان التاريخ لهم بالمرصاد.

نادى
الرياضة البدنية الوطنى

للرياضة البدنية اثرها الفعال فى تقوية الاجسام واستعدادها لمقاومة ما قد تفتك بها من الادواء. واحوج ما يحتاجه التلميذ فى مدرسته والشاب فى عمله الرياضة البدنية لانها تساعدهما على اداء واجباتهما فى قوة ونشاط.

ان الجسم يحتاج الى الرياضة كما يحتاج النبات الى الماء، فالماء يغذى النبات والرياضة تغذى الجسم، وكلنا فى حاجة الى تغذية اجسامنا تغذية قوية، لان على قوتها يتوقف سير اعمالنا ومقدار مثابرتنا عليها وبالتالى فوزنا فى وسائل الحياة.

وقد اتصل بنا ان بعض الغيورين اسسوا ناد للرياضة البدنية بالفلق (زقاق العراق) لاعطاء دروس يومية وتمرينات عملية فى هذا الفن وما يتفرع منه وقد اطلقوا عليه: (نادى الرياضة البدنية الوطنى) وفهمنا ان هذا النادى سيكون على قسمين: قسم خاص وقسم عام وان القسم العام باشر اعماله، اما الخاص فينتظر ان يباشرها فى الاسبوع المقبل. اما اوقات التدريس فتبدأ يوميا من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة مساء

وانه لعمل مجيد يقدر لهم، وخطوة محمودة فى اذاعة هذا الفن وترقيته فى هذا الوطن العزيز، نتمنى ان يكون لها اثرها الحسن فتؤتى اكلها باذن ربها.

تبرعات الطائرة (المدينة)
القائمة الثانيه

اكتتاب المعلمين بالمدرسة الابتدائيه

ريال عربى
١٠ السيد احمد صقر
٥ محمد سالم الجميلى
٣ السيد محمد صقر
٣ محمد عبدالكريم السنارى
٣ منشى كرامة
٣ احمد عابد
٣ محمد بن سالم

اكتتاب تلاميذ المدرسة الابتدائية

انكليزى جنيه
١ على الشاوى

مصر جنيه
١ امين جراح

ريال عربى
١٠ سليمان الخريجى
١٠ عبدالله الزواوى
٤ عبدالمجيد بشاورى
٣ عبدالله الدخيل
٣ عبدالعزيز الدخيل
٣ عبدالرحمن داعوس
٣ السيد خالد حافظ
٣ السيد عمر سقاف
٣ السيد غالب شيخ
٣ عيسى كردى
٣ محمد الصالح الخريجى
٣ محمود حمدالله
٣ عبد العزيز حمدالله
٢ صادق مرشد
٢ جعفر عمران
٢ احمد فقيه
٢ احمد طوله
٢ ناجى ياسين
٢ محمدنور صلواتى
١ ½ عبدالرؤوف اسماعيل
١ عبدالوهاب فقيه
١ عبد الفتاح كابلى
١ على برزنجى

وعلى هذا فيكون مجموع تبرعات الطائرة (المدينة) (١١٦) جنيها انكليزيا وجنيها مصريا واحدا و (٣٤٠ ½) ريال عربى

تبرعات الطائرة (مكة)
القائمة السابعة

ريال عربى
١ فاعل خير
٣ حسين حلمى
٣ عبد الله محمد بسيونى
٥ سراج بن يسين
٢ محمد بن يسين
١ عبد الله ابو السعود
١ نورى «
١ محمد صدقه ابو الخير
٢ مصطفى مصلى
٣ محمد باجوده
٥ عبد السلام عمر
١ رشاد صميلان

فعلى هذا يكون مجموع تبرعات الطائرة مكة (٤٥٦ ½) جنيها انكليزيا و (٢٤٨٨ ½) ريالا عربيا و (١٢٩) روبية هندى.

فن الطيران
تاريخه ، فائدته ، تقدمه
— ٣ —

اثر الحرب العظمى فى تقدم الطيران

وجاءت الحرب العالمية التى غيرت من وجه البسيطة والتى بها محيت آثار واقيمت حدود وانشأت ممالك وارتفعت دول وانخفضت اخرى وكل ذلك كان مرورا على جسر نهر من دماء الضحايا الذين قتلوا فى سبيل رفع شأن امتهم او الذودعن اوطانهم أو للدفاع عن مبدأ من المبادىء

وقد لعب فن الطيران فى هذه الحرب الضروس دورا خطيرا، ونال قصب السبق فى هذا الميدان العظيم، مما جعل كل دولة توجه وجهتها وتمركز جهودها نحو تقوية سلاحها الجوى بعد تلك الحرب الضروس، فشجعت الفنيين وكافأت الطيارين و بذلت الاموال الكثيرة فى انشاء المطارات الفنية الواسعة والحظائر الفخمة والمحركات القوية فاستفاد الفن من هذه الفرصة (مصائب قوم عند قوم فوائد) النادرة والتى تجعلنا نقول: ان الحرب العالمية هى الفرصة المهمة التى ترعرع واثمر فيها فن الطيران ثمرة فاخرة جنية جعلت كل امة تسعى بجميع مجهوداتها المادية والادبية الى ان تكون شجرة هذا الفن مثمرة ناضجة فى بلادها، ثمرة تفخر وتباهى و تعتز بها على غيرها من الامم، يضاف الى ذلك حب الاثرة والاستعمار لدى الامم الاوربية وتفشى هذه الروح مابينها وكل هذا مما جعلها تتبارى فى ميدان القوة والاستعداد للحرب — والاستعداد للحرب قد يمنع الحرب ـ مما اوجد مجالا واسعا لرقى فن الطيران وارتقائه، واذا قارنا مابين ارقام البطولة العالمية التى سجلت قبل الحرب الكبرى و بعدها يظهر لنا ذلك جليا واضحا مؤكدا صدق ما تقدم.

ارقام البطولة العالمية

بلغت اعظم سرعة لنهاية عام ١٩١١ ميلادية ١٠٤ كيلو مترا فى الساعة ووصل اقصى ارتفاع فى الجو نحو ثلاثة آلاف متر وامتد زمن البقاء فى الجو الى نحو ٨ ساعات واطول مسافة قطعت فى طيران واحد هى ٥٨٠ كيلو مترا.

هذه هى اهم ارقام البطولة قبل الحرب والتى تعد تافهة بسيطة امام ارقام بطولة اليوم حيث بلغت اعظم سرعة لعام ١٩٣٥ ميلادية ٧٠٦ كيلو مترا و٢٠٩ امتار فى الساعة للمحرك فيات AS6 و بلغ اعظم ارتفاع فى الجو لعام ١٩٣٣ للطيارة C 113 (١٤٧٠٠) مترا.

وتمكن الطيار الايطالى «الكابتن فالكونى» من الطيران العكسى (أي المقلوب) مقدار ثلاثة ساعات و٤٥ دقيقة من «لوس انجلوس الى شيكاغو».

الكلمة الاخيرة

من الارقام المتقدمة يتضح لنا جليا مقدار الخطوات الواسعة التى خطاها هذا الفن الخطير والتى لا نكاد نتصورها ولا نقدر على تخيلها فهل يمكن ان نتصور ان انسانا يطير وعجل طيارته الى اعلى، ورأسه الى اسفل مقدار اربع ساعات تقريبا؟ هذا ما بهت له الشعب الامريكى الضارب فى الحضارة والمدنيه شوطا عظيما والذى صفق عجبا وسرورا بعزمة هذا البطل الماضية الذى جازف بنفسه وضحى بحياته ليعلى من شأن امته

ازاء كل هذه التطورات والجرءة والتضحيات يقف الشرق — مع الاسف الشديد ـ يندب حظه ويرثى حالته ويتأسى بماضيه. فاين نحن اليوم ومما عليه الأمم المتمدينة التى نسيت ماضيها بخيره وشره والتفتت الى حاضرها و بنت واسست لمستقبلها وجعلته الهدف الاسمى لجميع اعمالها.

انها لعزيمة الشباب وجرأته ومغامراته فليس مثل هذا البطل الا شاب ككل الشباب لا يمتاز بخلق وعقل خاص ولا بذى شكل خارق ولكنه ذو قلب خفاق مملوء بالشجاعة مغذى بالوطنية والحماسة، فاين نحن من ذلك كله ؟ وكل همنا العيش فى ظلال الطأنينة والبساطة خير من الحياة المملوءة بالخطر والتضحية ولكن هذا امل الشباب الذى لا يهرم وقد بدت طلائعه فى اقباله على العلم والتعليم ونشوء كلمة التقدير بين جميع اوساطه.

وفى النهاية لى ملحوظة بسيطة احب ان ادلى بها وهى توجيه افكار الشباب والتفاتهم جميعا الى الأدب بعد ان مر عصر الأدب والآن هذا العصر، عصر العلم والصناعة فنحن وعلى الاخص بلادنا القليلة الموارد فى حاجة شديدة الى صناع وعلماء اكثر من حاجتنا الى ادباء وشعراء ان بلادنا فى مسيس الحاجة الى شباب قوى صانع جرئ شجاع عالم اكثر من حاجتها الى اديب.

بالصناعة والزراعة يمكننا ان نستعيد سابق عهدنا ونجدد تاريخ اجدادنا ونلحق الأمم التى سبقتنا ولم تكن فى يوم من الايام شيئا مذكورا.

ان الخطوات الصغيرة التى نخطوها، وهى وان كانت قصيرة لان ـ الطفرة محال ـ جدا ولكنها تبشر بنتيجة حسنة و وصول الى الهدف المنشود تحت ظل صاحب الجلالة عاهل العرب عبد العزيز الاول وعنايته ورعايته التى يوليها لانهاض البلاد العربية فى جميع نواحيها العمرانية.

صالح الخطيب

حركة البواخر

جاءنا من رئاسة خفر السواحل والكورنتينات بجدة ما يلى :

وصلت فى ٦ منه الباخرة ملحق من عدن وعليها ٢٠١ طرود بضاعة وراكب واحد وابحرت بتاريخه الى عدن وعليها تسعة ركاب .

و بتاريخه وصلت الباخرة مصوع من مصوع وعليها طرد واحد بضاعة و راكب واحد وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ١٤ راكباً .

و بتاريخه وصلت الباخرة بندر شاهور من انتورب عن طريق السويس وعليها ١٠٠٠ طرد بضاعه وابحرت الى البصرة خالية .

وفى ٨ منه وصلت الباخرة بن جلو من سنقافوره وعليها ٤٠٠ طن بضاعة وابحرت فى ٩ منه الى لندن خاليه .

وفى ٨ منه وصلت الباخرة نقارا من انتورب عن طريق السويس وعليها ٥٠٠ طن بضاعه وابحرت بتاريخه الى سنقافوره وعليها ثلاثة ركاب .

و بتاريخه وصلت الباخرة الطائف من ينبع والوجه والسويس وعليها ٤٣٩ طرد بضاعة و١٥ راكباً وابحرت الى مصوع وعليها اربعة ركاب .

وفى ١١ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٦٧٤ طرد بضاعة وثلاثة ركاب وابحرت الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٤١ راكباً .

وفى ٧ منه ابحر السنبوك الخراوية الى ينبع واملج وعليها ٢٧١ طرد بضاعة وراكبان .

وابحر بتاريخه السنبوك فقيه الى املج وعليها ١٩٤ طرد بضاعة وراكب واحد .

وفى ٩ منه ابحر السنبوك المتسهل الى الليث والقنفدة وعليه ١٣٨ طرد بضاعة وراكب واحد

الاحصاء الصحى

ننشر فيما يلى الاحصاء الصحى عن الاسبوع المنصرم فى ٢٧ يونيه ٩٣٦ الموافق ٧ ربيع الثانى ٣٥٥ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع :

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ٢٩ سل الرئة ٢١ حمى نفاسية ٢ اليكون ٥٢ .

الوفيات بالامراض العفنة

زحار ١ سل الرئة ٥ حمى نفاسيه ١ اليكون ٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال ١٨ نساء ١٧ اطفال ٢١ اليكون ٥٦

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١١٠ الداخلون ٤٧ الخارجون ٣٢ المتوفون ١٥ الباقون ١١٠ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٢٣٨٧) شخصا منهم (١٢٥) بالامراض العينية و (٩٤) بالامراض الاذنية و (٣٥) بالامراض الزهرية و (٣٠) بالامراض النسائية .

الانباء البرقية

الاضطرابات فى فلسطين

جاء من فلسطين ان الاضطرابات لا تزال مسمرة وقد اشعل الثائرون النار فى مخازن أحد اليهود المقاولين ولكنها أطفئت فى الحال وسببت اضرارا بسيطة فقط . وقد أطلقت عصابة من العرب المسلحين النار على دورية بريطانية فجاوبتهم برصاص البنادق السريعة ودحرتهم .

أطلقت عيارات نارية أخرى على عدة مستعمرات يهودية وعلى دوريات البوليس ولم تحدث اصابات تستحق الذكر اذا استثنينا بعض جروح تسببت من جراء ذلك .

وطلبت غرامات مالية مجموعها ٢٢٠ جنيها فلسطينيا على ثلاثة من القرى .

وحدث انفجار بعض قنابل فى حيفا ولم تحدث ضررا

القى القبض على ثمانية من العرب وجدت فى حيازة أحدهم قنبلة .

اجتماع الجمعية العمومية للعصبة

جاء من جنيف ان الجمعية العمومية لمجلس العصبة عقدت فكانت جلستها أروع الجلسات فى تاريخ العصبة

انتخاب رئيس المجلس

وقد جرى انتخاب المسيو طان زيلاند رئيسا للمجلس .

المذكرة الايطالية ومضمونها

وقد افتتح العمل بتلاوة المذكرة الايطالية وهى مؤلفة من ستة عشر صفحة تعرب عن الاعتقاد بان عصبة الامم تحتاج الى مساعدة ايطاليا فى اصلاح دستورها .

حضور امبراطور الحبشة اجتماع العصبة

جاء من جنيف — ان امبراطور الحبشة حضر اجتماع عصبة الامم ، ولما دخل القاعة قوبل بعاصفة من الهتافات بالفاظ مختلفة .

خطاب امبراطور الحبشة

وعند ما دعى للكلام بصفته رئيسا للوفد الحبشى . حدثت هتافات من المشاهدين وعلت اصوات استحسان من الوفود والجمهور .

الغازات الخانقة واثرها فى الحرب الحبشية

وكان خطاب النجاشى باللغة الامهرية فبحث بالتفصيل عن الغازات الخانقة وما تركته من الاثر الذى ينم عن فظاعة الايطاليين وذكر جهوده الجبارة التى بذلها لمقاومة تلك الغازات التى حال دون تحقيقها استعداد ايطاليا لحرب الحبشة منذ اربعة عشر عاما .

وصرح ايضا بان الموقف لم يك يبلغ هذه الدرجة لو لم تسمى احدى الدول الاوربية لاكتساب فظاظة ايطاليا فى هذا الموقف وتعقد معها معاهدة .

العقوبات ودول العصبة

واستطرد النجاشى كلامه فقال : قد كنت واثقا فى شهر اكتوبر الماضى من مساعدة العصبة ولكننى اصبحت بعد ذلك اتهم سلوك ٥٢ دولة وذلك لأن ثلاثة منها ممن فى اوربا لم تطبق العقوبات كما ان الآخرين مع موافقتهم على تطبيق العقوبات لم تبد جميع الوسائل لعدم تنفيذ هذه المبادىء

العصبة والاعانة المالية للحبشة

واشار الى الاعانة المالية التى طلبتها الحبشة فقال : اما طلب الحبشة الاعانة المالية من دول العصبة فقد تجوهل عنه بالكلية .

احتجاج على خط حديد جيبوتى

ثم استطرد الى حياد الخط الحديدى فى جيبوتى فقال: ان الايطاليين يستعينون الآن بخط حديد جيبوتى فى اعمالهم الحربية بينما منعنا من ذلك فى اعمال الحبشة الحربية . فهل هذا من الحياد . سيذكر الله والتاريخ حكمكم .

هل يعود الامبراطور الى الحبشة ؟

ثم تساءل عن الجواب الذى يعود به الى شعبه فقال :ماهو الجواب الذى اعود به الى شعبى ؟

حكومة الارجنتين والعصبة

ثم تكلم مندوب الارجنتين معبرا عن رأى حكومته فقال: ان حكومة الارجنتين على استعدادها للانسحاب من العصبة اذا لم توجد العصبة مبدءاً يكفل العدالة بين الشعوب .

فرنسا ونظام العصبة

وتكلم المسيو ليون بلوم فقال : ان فرنسا ستبذل جهودها لتجعل الضمان المشترك حقيقة واقعية واشار الى ضرورة ادخال تعديل فى نظام العصبة وزيادة تأكيدات العقوبات .

ثم اجل اجتماع الجمعية العمومية الى اليوم الثانى (امس)

اين هم ؟

الانتخابات والشباب

(لشيخ يشار اليه بالبنان)

كنا نستبشر ونسر دائما حينما تصدر ام القرى وصوت الحجاز طافحة بالمقالات والقصائد التى تدبجها اقلام الشباب المرهفة تبحث عن النهضة فى الحجاز ، والرقى الفكرى ، والادب الناضج ، وعن الجهود التى يبذلونها فى هذا السبيل ، والآثار التى يتركونها فى تلك الميادين.

كنا نسر ونتفاءل خيرا عند ما نرى الشباب يضرب فى كل باب من ابواب الحياة الادبية والفكرية بسهم وافر وكنا نقول: ان امة فيها مثل هؤلاء الشباب الناهض لابد وان تصل الى اعلا مراقى الفلاح والتقدم فى اقرب وقت واقصر زمن؛ حتى لقد انستنا نشوة الاعجاب بنهضتهم؛ والزهو بحماسهم واقوالهم السنن التى تقرر ان الطفرة محال، وان التدرج سنة طبيعية فى رقى الامم وتمدنها . ولكن حدث اليوم ما دفعنى الى كتابة هذا المقال فلقد رأيت شبابنا المتحمس يتقاعس عن الخوض فى معامع الانتخابات للمجالس البلدية وهى البرلمان الثانى للامة الذى يسهر على مصالحها ويدأب على توفير السعادة والرفاهية لابنائها، وان الامم الحية لتعنى بهذه الانتخابات واختيار الاعضاء الذى يمثلونها فى هذه المجالس وتسلمهم مقاليد صحتها وراحتها، وتعقد عليهم الامل والرجاء فى توفير اسباب الطمأنينة والهناء. وان مهمة تنظيم البلدة بتوسيع شوارعها ، وتنسيق حدائقها ورصف طرقاتها، وانارة مسالكها، ومراقبة الباعة للحيلولة دون غشهم ، واهمال مأكولاتهم ؛ ان هذه المهمة ليست بالامر اليسير الذى لا يستحق منا العناية والتقدير. انه لا يضطلع باعبائها الا اشخاص اكفاء ذو ضمائر حية ، وعقول مفكرة تغار على المصلحة العامة وتحب العمل للعمل

ولقد دل احجام الشباب عن النزول فى هذا الميدان العملى لخدمة بلادهم ، على ان تلك المقالات الطنانة والقصائد الرنانة لم يصحبها شىء من العمل المنتج والفعل القويم .

حقا لقد تألمت وأسفت جدا لهذا الموقف الذى يقفه شبابنا الطامح بعيداً عن الاشتراك فى هذا الانتخاب ، وانى لأرجو ان يتداركوا ما فاتهم من واجب فيجمعوا صفوفهم وينبذوا التواكل وينتخبوا من تتوفر فيه الاهلية والجدارة لهذا العمل المجيد وبذلك يستحقون تقدير الامة والوطن والا سجل عليهم التاريخ.....

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

القبض على ثمانية صحفيين ايطالين وسجنهم

وقد القى القبض فى قاعة جلسة مجلس عصبة الامم على ثمانية من الايطاليين الصحفيين وسجنوا .

وزير الدعاية الايطالية واعتقال الصحفيين

جاء من روما ان وزير الدعاية الايطالية ارسل تلغرافا الى الثمانية الصحافيين الذين اعتقلوا فى جنيف اشار فيه الى اشمئزاز حكومته الشديد بنقل حضارتهم الى بلاد الرقيق والبدوية .

هل يحول خطاب الامبراطور

عن مساعدة ايطاليا للعصبة ؟

جاء من روما ان السماح لامبراطور الحبشة بالكلام قد لا يمكن لايطاليا التعاون مع العصبة فى حل المشاكل الدولية .

متى يعقد مؤتمر دول لوكارنو ؟

جاء من جنيف انه ينتظر ان يعقد مؤتمر دول لوكارنو فى بروكسل للبحث فى جواب المانيا على الاسئلة البريطانية قبل نهاية شهر يوليو .

الامبراطور وبقاءه فى جنيف

جاء من جنيف ان امبراطور الحبشة سيغادر جنيف حالما ينتهى موعد اجتماع مجلس العصبة لأن المفهوم ان لجنة الاتحاد السويسرى لا يمكنها قبول جلالته ضيفا مدة طويلة وهو رئيس دولة لا يزال يعد نفسه فى حرب مع دولة جارة صديقة .

قوة الفكر

يكون الانسان كما يصنع نفسه

نقلا عن مجلة (الهلال) الغراء

– ٢ –

ان الحياة لمن يتدبرها طويلة ، والعالم ميدان متسع الاطراف ، وما يقع لنا او حوالينا من الاغلاط او الشدائد لا يستوجب الانفعال الذى يتحمله المهموم من اجلها . فانها وهو ينظر اليها فى حال وقوعها ، تظهر له جسيمة او معقدة ولكن اذا مر بها مر الكرام ، ثبت الجنان ، ومضى فى سبيله صادق العزيمة لا ينقضى وقت طويل حتى يرى الخطأ تضاءل والعقدة انحلت الى حد مرض .

فلا اغلاط الماضى ولا مخاوف المستقبل تستحق ان تثير اهتمامنا ، والخوف على العموم لا مبرر له ، فاكثر المخاوف ترتكز على امور وهمية بحتة ، فكم من مرة استسلمنا للخوف من امر توقعنا حدوثه — وفعل الخوف فينا فعله الذريع — ولم يحدث ؟ وكثير مما يبعث الخوف الى القلب الخائف لا يكون فى اعين سواه الا أمرا مبتذلا .

فاقبض بحزم على زمام فكرك ولا تدع الخوف يتسرب الى قلبك ، ان الخوف ان ساور قلب امرىء كان عائقا جديا لنشاطه ، ومصدر هم وقلق ومصرفا ثابتا للقوة والابتكار فعليك اذا ظل الخوف ملازما لك ان تواجهه بجرأة وان تحلله وتكشف عن أصوله وتكشف ما اذا كان له اساس قل من المخاوف ما يعيش تحت ضوء البحث عن الوقائع العارية ، ولكن عليك والحالة هذه ان تصدق مع نفسك وتجرؤ على الضحك من نفسك من اجل ما اعتراك من الخشية ، فما لا شك فيه ان خشيانك المخاوف هو الذى يكسو هيكلها اللحم والدم ويجسمها .

وثم امر آخر لا بد منه للتفكير السليم وهو ان يكون الفكر مستقلا لا يتأثر من مختلف الافكار المنبعثة اليه من العالم المحيط به . ومن الاوجه الغريبة لعقلية الانسان ان الفرد قد يكون مفكرا سليما ، منطقيا ، واذا اختلط مع الناس اصبح عديم المنطق ، اصغ الى خطيب من خطباء الجماهير وهو يخطب ، والى خطيب سياسى قصد ان يحمل سامعيه على امر يريده ، فلا هذا ولا ذلك يجرؤ ان يتكلم بهذا الاسلوب بعينه مع احد الحضور على انفراد .

ذلك لان الفرد وهو يفكر بنفسه فى مستوى فكرى ارفع من مستوى الجماعة المؤلفة على العموم من افراد اكثرهم ذوو تفكير سطحى وعقليتهم دون المتوسط فيضطر الخطيب ليؤلف بينه وبين جمهور سامعيه ، ان ينحدر الى مستواهم الفكرى ويجاريهم فى عقليتهم .

وكثيرا ما ينبذ ذو العقل الموزون منطقه وتوازنه اذا ما اندمج عضوا فى جماعة من الجماعات وذلك لأن الفرد مدفوع بالغريزة الى ان يحذو حذو غيره ويعمل كما يعمل سواه فيقتفى ، فى تفكيره ، اثر العادات والاصطلاحات التى سار عليها قومه وجمهور زملائه وخلانه ، كما انه باستناده الى رأى من حوله من مماثليه يتفادي عناء التفكير بنفسه .

اضف الى ذلك أن احدا لا يريد ان يكون بارزاً فى حشد من القوم ، لانه يخشى أن يسىء الى اخوانه ببروز عليهم أو أن يسيئوا اليه ، وهو على كل حال لاقبل له ، وهو فرد ، ان يحمل الجمع على الأخذ بالرأى الذى يجود به تفكيره ، وكل مايجنيه ، اذا شاء ان يفكر بنفسه ويبدى رأيا مخالفاً ، هو ان ينبذ القوم رأيه ويتجاهلوا وجوده .

فالتقاليد والعادات والاصطلاحات جبابرة تبعث الهول والهلع فى القلوب فيخضع لها السواد صاغرا . نعم قد يكون من حسن الفطن ان نجارى قومنا أحيانا فيما لا خطر له ، ولكن هذا لا يسوغ لنا ان ننقاد كالخراف ونتبع اتباعاً اعمى كل العادات والاصطلاحات ، معقولة كانت اوسخيفة

إن الجمع المحشود ، كالفرد غير المفكر ، فريسة قريبة المأخذ لكل مرجف طائش ، والمفكر الذى يحفظ كرامة نفسه يعنى بالا يضيع فرديته فى الجموع ، فيظل متمسكا بقواه المنطقية سواء فى الجمع أو فى الخلوة ، والاجدر ، فى اعتقادى ان يمتنع عن الانخراط فى سلك الجميات على انواعها ، ما استطاع الى ذلك سبيلا .

إن البحث فى عقلية الجماهير يدعونى لالقاء نظرة اجماليه على العالم ، فالعالم فى مجموعه سائر على غير ما يرضى العاقل . فهو ، فيما يختص بالسياسة والاقتصاد ، فى حالة اعوجاج اليم . أجل الطرف فى نظامنا الاقتصادى السائد وفى العواقب الهدامة الناجمة عن هذا النظام . فى جميع العالم التمدن ، ثم حول الطرف الى العلاقات السياسية السقيمة فيما بين الدول ، والى تلك الحواجز التى تقيمها فيما بينها فى السلم ، والى الموقف البغيض الذى يقفه بعضها تجاه بعض ويدفعها الى الحرب ، والى الثروة التى تنفقها على معدات الهلاك والخراب الفظيعة الهائلة التى تباشر بها الحروب ، وقل بربك هل تعلو مدنيتنا كثيرا على همجية اسلافنا الاولين المتوحشين ؟

أما من الوجهة النفسية فالحال حال تراخ وهبوط يؤسف لها أشد الأسف ! فالاضطراب شامل لجميع الطبقات . والجنس البشرى ، على مايظهر ، غير مالك زمام الظروف ، فكلنا ، افراداً وجماعات مندفعون للوقوف عن رضى موقف ضحايا للقضاء والقدر .

على ان هذا الموقف خطأ فى خطأ اذا ان للفرد سلطانا لأن يسود الظروف ويكون بنفسه حاضره ومستقبله ، هذا هو ماقدر له وما قضى به عليه . ولكل امة تدعى المدنية قدرة لأن تستفيد من الخبرة وتقف سداً منيعاً فى وجه معكرى السلام وذوى المطامع ، وتتعاون تعاونا صادقا مع غيرها من الأمم على مافيه رفاهية العالم وجمال الحياة

من نكد الدنيا على حر الفكر ان يرى فى طبقات الناس عاليها ودانيها ، اعتقاداً مبهما سائدا ، وهو ان الانسان عائش فى قبضة قوى خفية لاقبل له على مناهضتها ، وقد نتج من هذا الاعتقاد ان فقد الناس ، الا القليل منهم . ارادتهم للعمل ، والبسالة اللازمة لمعالجة المصائب والتغلب عليها ، والعزم على الفوز .

اجتماع عصبة الامم

ونتائجه المنتظرة

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

ان الحوادث الاخيرة أدت الى المجاهرة فى المسابقة فى التسليح والمسابقة فى التسليح معناه الاستعداد للحرب ، وهذا الاستعداد قائم اليوم على قدم وساق فى كل انحاء العالم ولا بد من أن يستخدم فى يوم من الايام للغاية التى وجد لها مهما طال الزمن ، وانه ليس مالطويل

أما ماذا يكون موقف العصبة بعد أن تقرر الغاء العقوبات ؟ فهذا مالا نستطيع التكهن به مالم نعرف الاسس التى يبنى عليها اقرار الالغاء ولكن هذا لا يمنعنا من القول بأن الدول الصغيرة ستنظر اليه نظرة اشمئزاز وغضب . ونرى من الخير مسك القلم ريثما يحمل الينا الغد نبأ جنيف وما يتم فيه وان غدا لناظره قريب !!

مكه : عربى

اعلانات

من المحكمة الشرعية

— ١ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انها ستصدر حجة استحكام للارض الكائنة بخارج باب الشامى المحتكرة الجهة وقف المغاربة المحدودة قبلة ملك الحاج مصباح وشاما ملك السيد عبد القادر كردى وشرقا ملك عبد الرحمن طرابلسى وغربا الطريق الموصل الى سيدنا حمزة رضى الله عنه . باسم حسن دلال فكل من له معارضة فيما ذكر عليه مراجعة المحكمة المشار اليها بواسطة الحكومة السنية فى خلال شهر اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان ولاعلام العموم تحرر ؟

— ٢ —

بما ان عثمان بن اكبر البنقالى قد قدم الى المحكمة الكبرى بطلب اخراج حجة استحكام لكامل البناء من الحجر والطين والصنادق القائم بالحكر على الارض من وقف الاشراف ذوى زيد الكائن بالمسفلة المحدود شرقا بالدار ملك عبد الرحمن قاضى البنقالى وغربا بالدار ملك رمضان البنقالى وشاما بالزقاق الغير نافذ وتمام الحد منه بيت المصلى ويمنا بالزقاق النافذ الموصل الى جبل القلعة وذكر ان ذلك ملكه ليس له معارض ولا منازع لذا صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة الكبرى فى خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى ومتى مضى الشهر المذكور سيجرى اللازم بدون التفات الى اى مراجعة فى ذلك ولماذكر تحرر ؟

لست اجهل مايواجه الانسان فى الحياة من متاعب ومصاعب حقيقية ، ولكن الوقائع المسببة لهذه المتاعب والمصاعب ليست قضاء مبرماً لا بديل له ، بل هى أمر قابل للتغيير والزوال فالذى يلزمنا والحالة هذه هو ثورة فكرية نقطع بها أوصال الماضى ونحطم السلاسل العقلية التى تقيدنا بها التقاليد والاصطلاحات والعادات ، ونواجه مسائلنا الحاضرة بعقول مفكرة وأذهان صافية لا يغشاها مايرسخ فى الذهن من معتقدات سابقة .

الطفل السليم القوى

كيف يكـــــــــون ؟

– ١٣ –

التربية الصحية

ذكرنا فى الحديث الماضى اهم الشروط التى ينبغى توفرها فى حمام الطفل ليكون حماما صحيا ، ونواصل الحديث فنقول : ان الحمامات تختلف تبعا للغاية المطلوبة من استخدامها ، فهناك حمام النظافة وهو الحمام اليومى وقوامه الماء الدافىء والصابون العادى ، وحمام العلاج ويتألف من الماء البسيط الساخن ويستعمل فى ظروف يعينها الطبيب ، والغرض منه تسكين اعصاب الطفل فى حالة المغص او الارق ، ثم حمام النشا ، وحمام النخاله ، والحمام العطرى ، وينتفع بها فى بعض الامراض الجلدية . وحمام ملح الطعام وهو عظيم الفائدة للاطفال الضعفاء الذين يسير نموهم ببطء . وهنالك انواع اخرى من الحمامات تذاب فيها ادوية خاصة كالزئبق والكبريت والزرنيخ وكل هذه الحمامات يرجع فيها الى رأى الطبيب ، ما عدا حمام النظافة اليومى فان جميع الاطفال فيه سواء ، من حيث حاجتهم اليه ، وهو الذى نخصه بهذا الحديث .

كنا نعلم ان الجلد ولا سيما عند الطفل يؤدى وظيفة هامة فى حياة الجسم ونموه ونشاط وظائف الاعضاء جميعا ، فقد جعل الله فيه ببديع صنعه وحكمته فتحات تسمى المسام لدقتها منها ينفذ العرق ويرشح الدهن ، ولما كان تراكم هاتين المادتين يؤدى بالضرورة الى سد هذه المسام شيئاً فشيئا ، فان وظيفة الجلد تتعطل ويظل جزء غير يسير من هذه العضلات عالقا بالجلد والجسم ، مما قد يجر اولا الى بعض الامراض الجلدية ، وثانيا الى اثارة الاعصاب العامة ، وهذا هو السبب فى ان الحمام يجدد النشاط ويسرى عن الجسد ويبعث فى النفس السرور والانشراح ، ولعل الذين يتولون تحميم الاطفال يلاحظون هذه الظاهرة جلية واضحة ، فان الطفل قد يخاف من الحمام خلال الاسبوع الاول لانه لم يتعوده ، ولكنه من بعد يفرح له ويهش واذا ما احتواه الحمام وغمره ماؤه الدافىء جعل يضرب بيديه الصغيرتين فى الماء كما يضرب صغار البط باجنحتهم فرحا وطربا ، فمن واجب الذين حرموا صغارهم الى اليوم هذه النعمة السابغة التى لا تكلفهم قليلا ولا كثيرا ، ان يمنحوهم اياها لانها حقهم . ولكن من الامهات من تزعم ان الحمام يؤذى جسم الصغير لانه يعرضه للبرد ، والى النزلات الصدرية . والحقيقة ان الامر عكس ذلك — على خط مستقيم كما يقولون — لان الطفل الذى تعود جسمه ان يتعرض كل يوم بعض دقائق للماء والهواء بين جدران البيت لا يتأثر جسمه بالسهولة التى يتأثر بها جسم الطفل الذى لا يستحم الا مرة كل اسبوع او كل شهر ومما يلاحظه الذين يعنون بالاطفال ان اكثر النزلات الصدرية البسيطة والخطيرة انما تصيب ابناء العائلات الجاهلة التى تهمل حمام الطفل اليومى ، وتثقل جسم الصغير بالملابس الحاره الكثيرة وما على الناس الا ان يقارنوا بين اولادهم واولاد الفرنجة ليروا الفرق العظيم فى النمو والصحة والوضاءة والازدهار . وفى مكة عائلات اتيح لى ان اعالج صغارها فكان الترتيب الصحى ومنه الحمام اليومى اول ما عنيت بلفت نظارهم اليه ، وهم اليوم يحمدون لى هذه النصائح التى اعطت ثمرتها ، كما احمد لهم انا حسن الثقة والقبول . وفى الاسبوع الاتى نرجو ان نحدث القراء الكرام عن فراش النوم للطفل ونلفت نظارهم من الآن الى اهمية هذا الموضوع فهو عندنا ركن من الاركان التى يعتمد عليها فى حفظ الطفل من امراض قد تكون سببا فى شكاته حياته كلها ، وما سنذكره فيها ينطبق أيضا على أفراد العائلة جميعا مما قد يجرنا الى التحدث عن بعض العادات الذميمة التى يجرى اكثر الناس عليها وهم لا يشعرون .

الدكتور حسنى الطاهر